

وقل للملاحين الي ذمراه  
هو المولى الذي يصحى ويحسى  
اجل الناس ان فخرها تصابيا  
ابى الاسمو الي المعالي  
وقد دنت النفوس من الدنيا  
وقد طويت على الخيل الطوايا  
فقم انما ادي العطايا  
راها من مواهبه ثقيا  
ومسن الذكر في الدنيا عراس  
تنال ثمارها الايدي السخايا  
اليك اثرت من بعد خطاها  
فحات وهي ضامرة وذايا  
وهن قد انتك بنا خفايا  
بان يرهن من ثقله حرلايا  
لقد عدت الممالك حاليان  
بعد لك يا هذا الشيم الرهايا  
وعسكر بكر مريرتها  
لما صنعت بها العصب الفوايا  
ولم ترقى بلاد الله طرا  
كسوق الحمر سوقا مقلنايا  
ولا كتدقق الدولاب فيها  
زها هي قد حلت تلك المقاي  
لانت عينا ويغترقت يديا  
فجر دالمصالح منك عن ما  
بها وتقوضت تلك البيايا  
تنال بها الواحق حسني صيت  
الايا امن الوزير ايا  
بعد فلما بدور وفيه شهب  
لهن عاي سول بقله مزيا  
وبالكية نحن لغير وجد  
تقاذق من جولته الفضايا  
وكان بكاوها ضحاك لقوم  
فانما ان رقت بليت البرايا  
وليس من البلاء بعجبي بجا  
بجود يد يدك اثار الرزيا  
ولما اذ اعابى بصري اليكم  
ولما لي ملكك عنان امري  
وما لزال كما في بصري  
وما لزال الزمان وتصد  
وما لزال الزمان وتصد

فلا برحت بك الايام غرا  
الستم خير من ركب المطايا  
وعيد في السعادة الف عام  
نر ناد الملك من يده ورايا  
فخذها في المهدون نتي  
والكرم اذ اختير ولجبايا  
اذ القاضي جمال الدين بونا  
وقد دنت النفوس من الدنيا  
لمن صفت المديح ومن رواه  
وقد طويت على الخيل الطوايا  
منظمة من الدر الغوالي  
فقم انما ادي العطايا  
رحت منك القبول لها فهايت  
راها من مواهبه ثقيا  
وقالهم من الله تعالى  
تنال ثمارها الايدي السخايا

ولا بلغت لك الحساد عبايا  
وكم يبتغي علي الغبل الرمي  
وعش ما نشيت في نهر سنايا  
بها به يسره بطل كمي  
نفيست ما ملكت من الهللايا  
سباي منك طرق جاهي  
عليك جلا معانيها الجلايا  
وقد يبي بذي السقم البري  
شهدت لقد تقالي مرتقايا  
كما زجول فلدر شد الفوي  
يظر بها الفلام العامري  
تجني ان يجن الاصبجي  
مات ليس يعرفه الخالي  
تجبر من الكم العللايا  
وما كل الملاجيح بالمخطايا  
وما لي غيرك وكبها نجبي  
الايل يناع له مضي  
بارض عدي بمل بها الشوي  
ولا عظم منتهاه الالمعي  
مروق السهم اسلمه الحبي  
اي قلل الشوايح مصرحي  
فلا تجر كخطال جوي  
مع البيل الكمي خطا مغربي

109

Copyrighted by the University of ...